

الدرس ٣٣ الاحتفال

تحضير المعلم

المفاهيم الأساسية

لقد تعلمنا كيفية وضع وتحقيق أهداف جيدة في الحياة.

لقد تعلمنا قيمة **صانعو الأحلام** وقوة الشخصية ذات الخلق الحسن، لكي نتمكن من تحقيق أحلامنا.

كما تعلمنا كيفية اتخاذ قرارات حكيمة بشأن **مدمرات الأحلام** التي يمكن أن تجعلنا نتراجع أو ننحرف عن الطريق إلى أحلامنا وأهدافنا.

الأهداف

بنهاية هذا الدرس، ينبغي على التلاميذ أن يكونوا قادرين على:

١. تذكر ما تعلموه عن **صانعو الأحلام ومدمرو الأحلام** وكيف أثرت عليهم جسديًا، وعاطفيًا، وروحيًا.
٢. رسم وتوقع خطواتهم المستقبلية، مع دمج ما تعلموه من خلال **صانعو الأحلام - مدمرو الأحلام** في الحياة اليومية.

المصطلحات الأساسية

الانحراف: تغيير الاتجاه بصورة مفاجئة.

المعلومات التوضيحية

سيكون هذا الاحتفال تجربة رائعة للتلاميذ. قد ترغب أهالي التلاميذ لحضور الاحتفال.

لقد وصلت إلى الدرس الأخير المقرر في هذا المنهاج. ولقد حان الوقت لتشجيع تلاميذك على استخدام المبادئ والمفاهيم التي قمت بتعليمها لهم بينما يواصلون رحلتهم عبر الحياة. لقد قمت بتقديم الكثير من المعلومات، وقدمت قدوة يُحتذى بها للصفات الشخصية ذات الطابع الأخلاقي الرفيع، وأنشأت علاقات هادفة (ذات مغزى) ووفرت مكانًا (بيئة) آمنًا لتلاميذك

لتلقي التغذية والدعم. الآن، حان الوقت بالنسبة لهم ليغادروا من تحت وصايتك و"عيش الدروس" في ظروف جديدة ومختلفة داخل مجتمع جديد.

لقد وصل تلاميذك إلى بداية بُعد جديد في حياتهم. إنه الوقت للقيام بطقس العُبور. ستقوم بتمكينهم، وتشجيعهم، وإرسالهم بمباركة ومهمة جديدة. وسوف تكلفهم بمواصلة السعي لتحقيق أمور عظيمة كفتية وفتيات نزيهين مستقيمين.

المواد/التحضير

استعدادًا لهذا الدرس، هناك العديد من المواد التي ستحتاج إلى تحضيرها مسبقًا:

● أكتب ملاحظة شخصية لتشجيع كل تلميذ تصف فيها بوضوح كيف ساهم هو/هي في صفك. في أي المجالات لاحظت تطور كبير لديه؟ إذا استطعت، تذكر قصة معينة ظهرت فيها صفة شخصية محددة أو تغيير جذري في حياته عن قبل. إذا توفر لديك، استخدم نوعًا من الورق (مثل ورق الشهادة) للدلالة على أنه إنجاز بارز يستحق الشرف. سوف تقوم بتقديم هذه الشهادة لكل تلميذ في الاحتفال. فيما يلي بعض الأمثلة على ما قد ترغب في كتابته:

"ريم، لقد اتخذت موقفًا إيجابيًا تجاه زملائك في الصف، ظهر ذلك بوضوح من خلال اختيارك بأن تصبحي عضوًا يُعتمد عليه، ومصدر ثقة في الغرفة الصفية. لقد تعلمتِ القوم للصف وأنتِ مستعدة للتعلم والسماح لأشخاص آخرين بمساعدتك عند الضرورة."

"كريم، لقد حافظت بشكل مستمر على معيار أخلاقي رفيع لنفسك منذ بداية العام الدراسي ومثلت قدوة ممتازة لأقرانك (زملائك). وأحب أن أراك بصفة مستمرة تحاول إيجاد السبل الكفيلة لتشجيع زملائك في الصف بكلمات صادقة. أنت تلاحظ عندما يكون أحدهم يتألم وتبحث عن طرق للمساعدة."

"نورا، لم يكن لديك أي بادرة أمل للمستقبل عندما وصلتِ إلى المدرسة لأول مرة. أعلم أنه لا يزال لديك بعض المخاوف بشأن ظروف خارجة عن إرادتك، لكن يعجبني كيف قمتِ بوضع أهداف أكاديمية وشخصية هذا العام. وأنا أيضًا فخور بك لإعادة بناء علاقة جيدة مع والدك. أنا سعيد لأنك تتحدثين معه بانتظام. وبشكل خاص أحب رؤيتك بتبسمين أكثر."

٣٣	الاحتفال	مفاتيح لأحلامك	الوحدة ٣
----	----------	----------------	----------

"كإل، أنا فخور جدًا بكيفية تعلّمك اتخاذ خيارات حكيمة بشأن **مُدْمَرَات الأحلام** في حياتك. أعلم أنه يمكنك الاستمرار في الوقوف بقوة وتحقيق نتائج جيدة في الحياة."

• قد ترغب في الترتيب لإجراء هذا الاحتفال في إحدى الأمسيات في مدرستك، أو في مطعم أو مكان حيث يمكنك عمل تجمع خاص للتلاميذ. مهما كان، فمن المهم أن يحضر جميع تلاميذك. لذلك، إذا أردت تنظيم هذا الحدث في فصلك الدراسي خلال اليوم الدراسي، يمكنك تجهيز غرفتك الصفية لهذا اليوم الخاص. قد ترغب في التخطيط ليقوم شخص ما بالتقاط صور لهذا الحدث.

• قم بإعداد خطاب تعبر فيه عن أهمية إرسال كل تلميذ مُبارك ومستعد لمواجهة التحديات المستقبلية. وضمنه مبادئ المسؤولية والمساءلة والنزاهة والحاجة إلى مبادئ الحق كعناصر أساسية حتى يصبحوا فتيانًا وفتيات ذوي شخصية أخلاقية عالية.

• في خطابك، تأكد من تضمين وصف لكيفية مساهمة العناصر المختلفة للمنهج في نجاح البرنامج. راجع معنى المصطلحين **"صانعو الأحلام"** و **"مُدْمَرُو الأحلام"**. صف كيف وجهت القصص حول هاني وليلى وباسم ولاكي وخريطة العجائب الدروس والمناقشات. ناقش كيف استخدمت الخطوات الخمس من التعلم النشط من الاستعداد والاستكشاف والاكتشاف والتطبيق والمشاركة لمساعدتهم في التعرف والتعلم عن كل واحدة من **صانعو الأحلام** أو **مُدْمَرُو الأحلام**. ذكر التلاميذ كيف استخدموا دفاتر اليوميات (المذكرات الشخصية) أحيانًا كوسيلة لتسجيل اللحظات الخاصة في اتخاذ القرار والاختيارات المتعلقة بالقضايا الصعبة. وشدد على أن تطوير مجتمع سليم (صحي) لا بد له أن يستند على الثقة والغفران والأمل. أدرج بعض الأمثلة (تأكد من أن تطلب إذن التلاميذ مسبقًا) من الأحداث التي حدثت في غرفة الصف وألهمت نمو المجتمع الصفّي.

• خطط للحصول على حجر لكل تلميذ، بحيث يمكن للتلميذ كتابة كلمة عليه. إذا لم تتمكن من العثور على أحجار ناعمة، احضر أي نوع من الصخور أو الأحجار (واحدًا لكل تلميذ)، وأقلام تحديد أو ورق وأقلام رصاص من أجل جزء تطبيق الدرس.

الدرس

البدء بالدرس

[قل للتلاميذ:] اليوم، نجتمع للاحتفال بالعام الرائع الذي أمضيناه معًا. لقد كان شرفًا لي أن تكونوا تلاميذي.

لقد استمتعنا بقصتنا عن هاني وليلى وباسم ومغامراتهم في المكتبة الغامضة. في المكتبة، التقينا بأمانة المكتبة والمدير وقد استمتعنا باستكشاف "خريطة العجائب" السحرية، التي بدت أنها توجه الأطفال في التنقل عبر خيارات الحياة التي تقع أمامهم. لقد ساعدت المكتبة وأمانة المكتبة والمدير، مجموعة الأطفال ونحن على بلورة شخصية حسنة السيرة والسلوك من خلال التعرف على صانعو الأحلام، بالإضافة إلى كيفية تجنب مُدَمَّرِو الأحلام في حياتنا، حتى نتمكن من تحقيق أحلام حياتنا. الآن، دعونا نستمع للحلقة الأخيرة من القصة قبل أن نقول وداعًا للأطفال وكلهم.

الاستعداد (٥ دقائق)

[اقرأ للتلاميذ:] الفصل ٣٣ - ما الذي حدث لاحقًا

عندما غادر التلاميذ المكتبة هذه المرة، أخذوا وقتهم. انحنى ذيل لايكي للأسفل وتدلّت أذنيه. كان بإمكانه قراءة الإشارات، فقد كان أصدقاؤه يستعدون للمغادرة مرة أخرى.

"هل أخبرك بشيء يا لايكي،" قال باسم، "في المرة القادمة التي أزور فيها المكتبة، سنذهب في نزهة طويلة، نحن الاثنان فقط. حسناً؟"

دار لايكي حول نفسه، وقفز صعودًا وهبوطًا في نفس الوقت. ثم، نظر في عيني باسم ورفع مخلبه الأمامي ليصافحه.

ابتسمت أمانة المكتبة لكل واحد منهم وانتظرت. لم تكن يافعة ولا مسنة، ليست ممتلئة ولا نحيلة. صفة "عادية" تناسبها كما يناسب القفاز اليد. ولكنها ليست النوع العادي من المتوسط، كانت بالضبط من كانت من المفترض أن تكون.

"امممم، شكرًا لك،" قال باسم، "إنني لست متأكدًا مما سأقول."

"أنت مرحّب بك دائمًا،" ابتسمت أمانة المكتبة.

قال هاني: "اعتقد أنك واحدة من هؤلاء الأشخاص الذين يقفون في الطريق دون أن يعترضوا الطريق، ما أحاول قوله هو أنني سأغادر هذا المكان وأنا على حال أفضل لأنني قابلتك." وفجأة تلاشى صوته بسبب موجة من الحرج اجتاحتته. فقد أدرك أنه قال بالضبط ما كان يفكر فيه بصوت عالٍ.

انحنت أمانة المكتبة وقالت: "سوف أعتبر هذا كنوع من الإطراء وسأعتر به حتى نلتقي مرة أخرى."

فتحت ليلى فيها، لكنها لم تستطع قول أي شيء. دمعة تشكلت في زاوية عينها، وكبتت نحيب مفاجئ. فتحت أمينة المكتبة ذراعها. وخطت ليلى داخل حُضنها. أخذت ليلى نفسًا طويلًا، عميقًا، وانكسر السحر. واستداروا ليذهبوا. في أعلى الدرج، نظر الأصدقاء الثلاثة ولاكي إلى الوراء في الوقت المناسب لرؤية الباب الأخضر يُغلق بصمت على فضلاته المزيّنة جيدًا.

سأل باسم: "ماذا الآن."

"هل نركض ذهابًا وإيابًا بين المكتبة وهنا في كل فرصة تتاح لنا؟" اقترح عليهم هاني.

قال باسم: "يبدو اقتراح مغري بالنسبة إلي."

"أنا افهم عليكم،" ابتسمت ليلى، "لكن المدير أخبرني بينما كنا نتمشى على الشاطئ، بأنه يتطلع إلى قضاء المزيد من الوقت معي على هذا الجانب من المكتبة."

هتف هاني: "لقد قال نفس الشيء لي!"

"وهل أعطاكم واحدة من هذه؟" قال باسم وهو يسحب حجرًا صغيرًا من جيبه.

نظر هاني وليلى تجاه بعضهم البعض ومن ثم اخرجوا أحجارها الخاصة.

قال باسم: "أتم تعرفون من أين أتت هذه الحجارة."

"أوه، نعم،" أكد هاني.

أضافت ليلى: "من يستطيع أن ينسى!"

لقد كانت ذكريات قاعة المحكمة، وقصص المدعى عليه، وصوت المدير حاضرين كما لو أنها حدثت للتو.

قال باسم: "وقد دعاه "حجر الذكرى" عندما أعطاه لي."

لكن الحجارة التي يحتفظون بها الآن لم تذكرهم بثقل الحجارة التي أنشأها كل واحد منهم بسبب أخطائه. يحمل كل حجر الآن رسالة مختلفة.

"الغفران هو أكثر الأشياء تكلفة في العالم،" اقتبست ليلى كلام المدير بينما كانت تتلمس حجرها.

وأضاف هاني وهو يُمسك بحجره، "الحب يقف بيننا وبين الأشياء التي تؤذينا."

"لاكي كلب جيد،" قال باسم وهو يضحك ويقوم بقذف حجره في الهواء.

"وعليتنا امتلاك الأشياء الخاصة بنا."

ضحكوا جميعًا بينما استيقظ داخلهم نفس نوع الفرح العميق الذي شعروا به في حضور المدير.

كان هناك شيء آخر عن كل واحد من الحجارة التي منحها لهم المدير، لكن لم يكن لدى أي واحد من الأطفال الرغبة في مشاركته مع الآخرين. شيء ما كان مكتوب على كل حجر، فقط بشكل خاص لكل واحد منهم. سيأتي اليوم الذي سيكون فيه ما كتبه المدير أكثر أهمية من أي شيء في العالم. لكن لهذا قصة أخرى. النهاية

الاستكشاف (٥ دقائق)

[قل للتلاميذ:] هل تعتقدون أن الأطفال يجب أن يكونوا في المكتبة ليتمكنوا من تذكر كل ما تعلموه؟ وهل تعتقدون بأنه يجب أن تبقوا في صفني لتذكروا كل ما تعلمتموه؟ كيف تتوقعون أن ما تعلمتموه عن صانعو الأحلام ومُدَمِّرو الأحلام سوف يساعدكم بينما تتقدمون في السن؟ [افسح المجال للنقاش]

الاكتشاف (٥ دقائق)

[قل للتلاميذ:] لقد تعلمتم الكثير! دعونا نلقي نظرة على الموضوعات التي ناقشناها في هذا المنهج. كم منها يمكنكم أن تذكروا؟ ما هي بعض صنَّاع الأحلام التي تعلمناها هذا العام؟ [افسح المجال للإجابات. ثم املاً ما لم يذكره التلاميذ.] كيف ساعدك تعلمك لهذه الصفات الشخصية؟

- * تقدير الذات (الثقة بالنفس).
- * إدراكك أنه يمكنك التغلب على العقبات.
- * كيفية التعامل مع الخسارة (الفقدان).
- * كيفية التعامل مع ضغط الأقران (الزملاء).
- * التحلي بالاحترام.
- * أن تكون شاكراً.
- * التعاون مع الآخرين.
- * التحلي بالتواضع.
- * اللطف.
- * أن تكون كريماً.
- * أن تعرف بمن تثق وأن تكون جديراً بالثقة.
- * تعلم أن تغفر.
- * محبة الآخرين.
- * تحمل المسؤولية.
- * التحلي بالصبر وتعلم المثابرة.
- * التمتع بالشجاعة.
- * أن تكون قائداً قوياً.

كما تعلمت كيفية اتخاذ خيارات حكيمة حول العديد من مُدمّرات الأحلام. هل يمكنكم تسمية بعضًا منها؟ [امنح الوقت للحصول على إجابات. املاً ما لم يذكره التلاميذ.] كيف ساعدكم التعلّم عن مُدمّرات الأحلام هذه؟

- * المخدرات.
- * الكحول.
- * التدخين (التبغ).
- * تأثيرات وسائل الإعلام.
- * الإنترنت.
- * التمر.
- * العلاقات السليمة.
- * الألعاب الإلكترونية.
- * الإدمان.

لقد تعلمت الكثير من المعلومات المهمة عن صانعو الأحلام ومُدمّرو الأحلام خلال هذا العام بالإضافة إلى مفاتيح تحقيق أحلامكم. وآمل أن تطبقوا ما تعلمتموه في حياتكم. أتمنى أن تعيشوا حياة مبهجة وسعيدة مليئة بالخيارات الحكيمة والذكريات الجيدة.

التطبيق (١٠ دقائق)

[قل للتلاميذ:] سأقوم بمنح كل واحد منكم "حجر الذكرى" الخاص به، مثلما قدم المدير لباسم وهاني وليلى. أود منكم أن تختاروا صفة شخصية واحدة أو فكرة واحدة تودوا تذكّرها من منهاج صانعو الأحلام - مُدمّرو الأحلام وتقوموا بكتابتها على الأحجار الخاصة بكم. [يمكنك أن توزع عليهم قطعة صغيرة من الورق إذا لم يتمكنوا من الكتابة على الحجر. قد تحتاج لأن تساعد التلاميذ الأصغر سنًا.] خذوا هذه الحجارة معكم اليوم إلى البيت لتكون بمثابة تذكّار لكل ما تعلمتموه.

المشاركة (١٥ دقيقة)

[قل للتلاميذ:] إذا لم تمنعوا بفعل ذلك، أود منكم أن تشاركوا بأكثر صفة شخصية أو فكرة يود كل واحد منكم تذكّرها.

إنهاء الدرس

[إذا أعددت خطابًا، فقد يكون هذا هو الوقت المناسب لمشاركته أو يمكنك ببساطة أن تقول للتلاميذ:] يا له من احتفال رائع حظينا به اليوم! لقد كنتم تلاميذًا مميزين هذا العام وقد درستم وتعلمتم جيدًا. أضع التحدي أمامكم بالأ تنسوا ما تعلمتموه

٣٣	الاحتفال	مفاتيح لأحلامك	الوحدة ٣
----	----------	----------------	----------

في منهاج صانعو الأحلام - مُدمرو الأحلام. لدي شيء خاص لأعطيه لكل واحد منكم. لقد كتبت لكل واحد منكم ملاحظة خاصة. خذوا هذه الملاحظات مع "حجارة الذكرى" معكم للبيت. أمل أن تضعوهم في مكان خاص لتذكيركم بكل ما تعلمتموه ويمكنكم تطبيقه الآن على حياتكم لتصبحوا الشخص الذي خلقكم الله لتكونوا عليه! [أعط كل تلميذ "حجر الذكرى" والملاحظة الخاصة التي كتبتها لهم. بعد أن تقوم بتوزيع جميع الملاحظات والحجارة، اختتم الاحتفالية وقل وداعًا لليلى وهاني وباسم ولاكي وأمينة المكتبة ... وكذلك لتلاميذك.]

